

التخطيط المرتكز على الشخص للطلاب المعاقين

ما هو التخطيط المرتكز على الشخص؟

يعد التخطيط المرتكز على الشخص بمثابة عملية تُستخدم لمساعدة الأسر والأصدقاء وغيرهم ممن يساندون الطلاب المعاقين في الاستعداد لمواجهة مستقبلهم. ويمكن أن تساعد هذه العملية الطلاب على مشاركة اهتماماتهم وأحلامهم الشخصية ووضع خطة لتحويل تلك الأحلام إلى حقيقة.

ما أهمية التخطيط المرتكز على الشخص للطلاب المعاقين؟ يستلزم قانون تعليم الأفراد المعاقين (Individuals with Disabilities Education Act (IDEA)) أن يتضمن البرنامج التربوي الفردي (Individual Education Program (IEP)) للطلاب التخطيط للعملية الانتقالية عند بلوغ سن 16 عاماً أو أقل، إذا أمكن، في ولاية Georgia، يتم إكمال خطة العملية الانتقالية في موعد أقصاه بداية دخول برنامج IEP حيز التنفيذ عند دخول الطالب الصف التاسع، عند بلوغه سن السادسة عشرة من العمر، أو أصغر إذا قرر فريق برنامج IEP أن ذلك مناسب. بعد ذلك يتم تحديث الخطة سنوياً. يساعد التخطيط المرتكز على الشخص في تحديد المعلومات اللازمة لوضع خطة العملية الانتقالية ويعكس تفضيلات واهتمامات الطالب وإنجازاته ومهاراته والأشياء التي ما زال يتعين عليه تعلمها وما يريد القيام به بعد ترك المدرسة.

ما الخطوة الأولى لوضع خطة مرتكزة على الشخص؟

تتمثل الخطوة الأولى في عقد اجتماع سابق لتصميم عملية التخطيط. ويمكن أن يشتمل الاجتماع السابق على مشاركين رئيسيين مثل الطالب وأولياء الأمور والمعلم. ستتضمن القرارات المُتخذة خلال هذا الاجتماع ما يلي:

- الأشخاص الذين سيتم دعوتهم للانضمام للفريق؟
- أين ومتى سيعقد الاجتماع؟
- ماذا يحتاج الطالب حتى يشارك في الاجتماع بشكل كامل؟
- ما هي العملية المرتكزة على الشخص التي سيتم استخدامها؟
- من سيكون الشخص الوسيط (الميسر)؟

ما هي الأنواع المختلفة للتخطيط المرتكز على الشخص؟

توجد عدة طرق لإجراء التخطيط المرتكز على الشخص، إلا أن أكثرها شيوعاً هي MAPS و PATHs.

MAPS تخطيط العمل لـ (McGill Action Planning)

تستخدم عملية "MAPS" منهجاً إبداعياً يركز على اندماج الطالب وعلاقاته ومواهبه الفردية، فمن خلال العمل معاً، يجيب الفريق عن الأسئلة المتعلقة بالخبرات السابقة للطالب وطموحاته المستقبلية ومخاوفه، والوضع الحالي للطالب وتفضيلاته، والمجتمع الذي يعيش فيه والحياة الأسرية. بعد ذلك يستخدم الفريق هذه المعلومات للتوصل إلى الإجراءات التي ستساعد الطالب في السعي نحو تحقيق أحلامه. ويتم وضع خطة تدريجية تتضمن مسؤوليات الفريق ومواعيد الانتهاء.

نموذج PATH تخطيط مستقبل بديل مفعم بالأمل (Planning Alternative Tomorrows with Hope)

تستخدم عملية PATH المخطط التوضيحي أو الرسوم للمساعدة في تخطيط مستقبل الطالب، حيث تحدد هذه العملية الأهداف طويلة وقصيرة المدى، كما تساعد في تحديد خطوات معينة من أجل الوصول إلى تلك الأهداف باستخدام طريقة التخطيط المرجعي. يبدأ PATH بالحلم (المعروف باسم نجمة الشمال) وتحديد هدف للعام القادم. وبعد ذلك، يتم وضع خطة مكونة من ست خطوات من شأنها توصيل الطالب إلى الهدف المرجو.

كيف أختار الشخص الوسيط (الميسر)؟

قد يكون الميسر فرداً من أفراد العائلة أو صديقاً أو أحد موظفي المدرسة أو أحد المختصين الآخرين. ويتعين على أي ميسر أن يكون مستمعاً جيداً وقادراً على العمل الإبداعي من أجل اكتشاف أحلام ورغبات الطالب. كما يجب عليه أو عليها تحفيز جميع أعضاء فريق العمل للمشاركة في عملية التخطيط القائم على الشخص. لا يتعين أن يكون الميسر شخصاً مدرباً على التخطيط القائم على الشخص، إلا أن ذلك مفيد. اسأل الإدارة التعليمية التابع لها عما إذا كان هناك موظف ذو خبرة أو اتصل بهيئة دعم أولياء الأمور في ولاية Georgia للحصول على قائمة بالأشخاص الميسرين المدربين على التخطيط القائم على الشخص بمنطقتك.

النقاط الرئيسية التي يتعين عليك معرفتها بشأن التخطيط القائم على الشخص:

- أنها عملية تحدث بمرور الوقت. أنها ليست حدثًا يقع مرة واحدة في العمر.
- أنها تعتمد على قيم المشاركة المجتمعية والاندماج.
- أنها تركز على قدرات الفرد وليس على نقاط ضعفه أو ضعفها.
- أنها تتحدى المشاركين للتفكير بشكل إبداعي وإطلاق العنان للفكر.
- أنها تعمل بالتعاون مع مقدمي الخدمة التقليديين.
- أنها تركز على أهداف ورغبات الطالب وليس على ما يعتقد الآخرون أنه يتعين على الطالب أو الطالبة عمله.
- أنها تشتمل على جميع جوانب حياة الطالب وليس الجانب الدراسي فحسب.
- أن الهدف الأساسي منها هو خلق فرص جديدة للمستقبل.

نصائح للعائلات:

- يمكن لجميع الأفراد أصحاب الإعاقة بشتى أنواعها، بغض النظر عن درجة خطورتها، الاستفادة من التخطيط القائم على الشخص والمشاركة فيه.
- اسمح لطفلك بالمشاركة بأية طريقة ممكنة. على سبيل المثال، إذا كان طفلك لا يمتلك الجرأة الكافية للتحدث وسط مجموعات، فدعه يلتقي بأفراد الفريق بمفرده قبل انعقاد الاجتماع.
- قم بتضمين الأخوة وأفراد الأسرة الآخرين في العملية.
- ادع أصدقاء طفلك وزملاءه في الفصل للمشاركة.
- قم بتضمين مقدمي الخدمة البالغين (مثل: مقدمي خدمة إعادة التأهيل المهني ومقدمي الخدمات اليومية وأخصائيي الرعاية الصحية وغيرهم).
- يجب أن تتعدّد الاجتماعات بشكل دوري لمراجعة الخطة وتحديث حالة الأهداف.

مصادر الحصول على المزيد من المعلومات:

هينة دعم أولياء الأمور في ولاية Georgia (Parent to Parent of Georgia)

800-229-2038 أو 770 451-5484

www.p2pga.org

وزارة التعليم لولاية Georgia قسما خدمات الدعم وخدمات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

(Georgia Department of Education, Division for Special Education Services and Supports)

800-311-3627 أو 404 656-3963 واطلب تحويلك إلى قسم تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (Special Education)

http://www.gadoe.org/ci_exceptional.aspx

دليل عمل Georgia Department of Education Transition

<http://www.doe.k12.ga.us/Curriculum-Instruction-and-Assessment/Special-Education-Services/Pages/A-Framework-for-the-Local-District---Revised-2008,-Updated-2011-.aspx>

المجلس الانتقالي المشترك بين الوكالات في ولاية Georgia (Georgia Interagency Transition Council)

www.gatransition.org

مصادر إضافية: اتصل بمدير تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (Special Education Director) لمعرفة نظام المدرسة الخاص بك.